# **Cybrarians Journal**

الترقيم الدولى 1687-2215

موقع المجلة: https://journal.cybrarians.info/index.php/cj

العدد 68، أبريل 2023

عروض

مخطط مشروع REF-DELIVERY : خدمة مرجعية إلكترونية

فريق العمل

أحمد هلال

مدير الأنظمة الآلية، ونائب مدير مكتبة 6 أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، مصر

ahmedhelal.lis@gmail.com

نشأت محفوظ

مكتبة جامعة فلسطين التقنية خضورى، فلسطين

N.mahfouz@ptuk.edu.ps

أماني سعودي

مدير مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات جامعة الفيوم، مصر

amanysaudi96@gmail.com

هنية عقيلة

أمين المكتبة الإلكترونية، جامعة عمر المختار، ليبيا

Hanaagila83@gmail.com

سعيدة إبراهيم المبروك

مدير المكتبة المركزية للكليات الطبية

Saeidlibya52@gmail.com

أفراح حسن

أمينة مكتبة كلية الخرطوم التطبيقية، السودان

afrahmed3@gmail.com

حقوق النشر (c) 2023 أحمد هلال، نشأت محفوظ، أماني سعودي، هنية عقيلة، سعيدة إبراهيم المبروك، أفراح حسن



هذا العمل متاح وفقا <u>لترخيص</u> <u>المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي</u>

#### مستخلص

تقوم فكرة المشروع علي إنشاء موقع إلكتروني (www.refdelivery.com) يهدف إلي تقديم خدمة مرجعية في ست مكتبات جامعية هي: ( مكتبة جامعة 6 أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA - مكتبة كلية الخرطوم التطبيقية - مكتبة جامعة عمر المختار مدينة البيضاء –مكتبة جامعة فلسطين التقنية حضوري - مكتبة جامعة بني غازي - مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات جامعة الفيوم) وذلك للرد على استفسارات مرجعية خاصة بمستفيدي المكتبات من طلاب وأعضاء هيئة تدريس و طلاب دراسات عليا .

إضافة لأن الخدمة في مراحلها الأولى تقدم بالمجان لحين تطوير الموقع وتحديثه، والوصول إلى مرحلة متقدمة توفر كل ما هو مطلوب، بناء على دراسة احتياجات المستفيدين والتشابك مع مواقع مكتبية أخرى، وشركات تيسر الدخول لمختلف قواعد البيانات الإلكترونية تتيح الدخول إليها، والاستفادة من مصادر متنوعة، إضافة إلى تنفيذ ورشات عمل متنوعة ومتقدمة.

وقد رصد المشروع التعرف علي عدد المستفيدين الذين سجلوا الدخول للموقع وفئاتهم ،وحجم الاستفسارات المرجعية المجاب عنها ، وحصر أكثر الموضوعات التي تم السؤال عنها ، والتعرف علي أكثر فئات الأسئلة المرجعية طلبا ، وعدد مرات تحميل المواد الإلكترونية ، و مدى استخدام المستفيدين للخدمة وتقييمهم لها.

## ومن أبرز النتائج:

- أوصي المشروع بعدة توصيات منها: حث القائمين علي المكتبات علي تقديم خدمات مرجعية تركز علي تقديم المعلومات، والإجابة عن التساؤلات المرجعية التي تبحث عن حقائق محددة، بالإضافة إلي تقديم خدمات إرشادية، و دعوة المكتبات الجامعية الأخري إلي تعزيز الشراكة فيما بينهم ، وعمل منصة موحدة لتقديم خدمة مرجعية رقمية موحدة، تكون مقصدا للباحثين والدارسين في جميع مجالات المعرفة الإنسانية، وعمل توعية شاملة لتعريف المستفيدين بجميع فئاتهم بالخدمات التي تقدمها المكتبة، وعلي رأسها الخدمة المرجعية، مع توضيح دورها الكبير في خدمة المستفيدين والبحث العلمى .
- تم الرد في خلال فترة تقدر بأقل من شهر منذ إتاحة الموقع على شبكة الإنترنت على ما يقرب من 39 مستفيدا، كبث تجريبى للموقع، والرد على الاستفسارات المرجعية سواء

العدد 68. أبريل 2023 2023 Eybrarians Journal

بتوفير المصادر المطلوبة أو توجيههم لأكثر المنصات التي تساعدهم في الحصول عليها.

### الكلمات المفتاحية

الخدمة المرجعية الرقمية

#### المقدمة:

- من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية لمستفيديها الخدمة المرجعية ، وقد تطورت الخدمة المرجعية بمكوناتها كافة ، مع دخول تكنولوجيا المعلومات والاتصال عالم المكتبات الأكاديمية من واسع أبوابها؛ فتوسعت معارف المستفيد وتطورت احتياجاته ، وبات أكثر تطلبا، وبالمقابل تطورت مهارات الاختصاصي، وتوسعت مهامه، وتعددت وظائفه، وتبدلت علاقته بالمستفيد، فضلا عن التطور الرقمي، لجهة تعزيز الإتاحة والوصول ، وتعدد سبل الاتصال الإلكترونية المستخدمة في توفير الخدمة المرجعية الرقمية (جابر،2015،ص31).
- تعرف الخدمة المرجعية الرقمية بأنها: الخدمات المرجعية التي تقدم عبر شبكة الإنترنت، إما عن طريق استخدام البريد الإلكتروني، أو عن طريق استخدام غرف التحاور المباشر، أو عن طريق ملء استمارات ويب التفاعلية، ويقوم على هذه الخدمة اختصاصي المراجع بالمكتبة، وأحيانا المشاركون في نظام الخدمة المرجعية التعاونية الذي يخدم أكثر من جهة (الأسدى،2015، 205).

#### بيان الاحتياجات:

- جاءت فكرة المشروع بناء على رغبة وطلب المكتبيين القائمين على المشروع، بسبب الحاجة الماسة لفكرة تقدم خدمة مطلوبة بأسرع وقت ممكن، ونظرا لعدم توفرها بالشكل المطلوب في مختلف البلاد العربية، ولضعف إمكانات بعضها.
- تقاس كفاءة ومستوى المكتبات بنوعية وسرعة الخدمات التي تقدمها للمستفيدين منها، ويأتي في مقدمة هذه الخدمات: الخدمة المرجعية الرقمية، و ظهور تكنولوجيا المعلومات واستثمار هذه التكنولوجيا في الخدمات التي تقدمها المكتبات.
- تطوير خدمات المعلومات وتشجيع باقي المكتباب الجامعية على تقديم هذه الخدمة والتي تعد اليوم من الخدمات الحديثة والرئيسية في المكتبات الجامعية.

### الأهداف والعوائد:

- تلبية احتياجات المستفيدين؛ عبر الإجابة عن استفساراتهم البحثية، وتوفير المصادر المناسبة لهم، وتوجيههم وإرشادهم.
  - تقديم خدمة مرجعية سهلة للمستفيدين علي مدار 24 ساعة.
- تقديم خدمة مرجعية متميزة للمستفيدين بما فيهم أولئك الذين لا يستطيعون أو لا يرغبون إلى الحضور للمكتبة.

- المشاركة في تكتلات أو تجمعات بهدف الإفادة من تخصصات بعض المكتبات وخبراتها عند مواجهة أسئلة متخصصة أو بعيدة عن خبرات المكتبة ذات العلاقة.
  - مواكبة التزايد المستمر في الإنتاج الفكري في كافة التخصصات.
- تحقيق أكبر قدر ممكن بالاستفادة من التطور التكنولوجي، وثورة الاتصالات في العصر الحديث، والاعتماد على شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات .
  - تبادل الخبرات والمعارف المتنوعة.
  - تذليل الصعوبات التي تواجه كل مكتبة من المكتبات العربية.

ومن أهم العوائد: تكوين قاعدة بيانات ضخمة ومستودعات معرفية تعمل علي تغطية كافة الاحتياجات الفكرية المطلوبة، كما ساهمت في عملية الوصول السريع للمعلومات والبيانات المنشورة حديثا، والمساهمة في خدمة برامج التعليم عن بعد في كافة الدول.

#### المتطلبات والموارد:

من المتطلبات البشرية لهذا المشروع: القوى البشرية العاملة، والطلاب والباحثون، وأعضاء هيئة التدريس، والخبراء في مجال المكتبات والمعلومات، أما الموارد المادية، فهي الأجهزة التي يستخدمها المستفيدون من حاسب آلي وهاتف محمول والإنترنت، والموقع الإلكتروني، إضافة إلى التكلفة المادية للموقع الإلكتروني و التي هي كالآتي:

- تكلفة النطاق 15 دولارًا في السنة.
- تكلفة الخادم الخاص بالموقع 50 دولارا في السنة.
  - تقنية مواقع الويب: Word press
    - لغة البرمجة: PHP
- الواجهة الخلفية: لديه القدرة على تسـجيل جميع إدخالات نموذج جهات الاتصال والتصـدير إلى ملف CSV

### مراحل التنفيذ:

### أولا: مراحل و إجراءات تنفيذ الموقع:

- تم طرح أكثر من فكرة للمشروعات، و تم الاتفاق بين أعضاء الفريق على تقدم فكرة المشروع عن أحد الخدمات التى تقدم لمستفيدي المكتبات الأكاديمية، وإمكانية تنفيذها بشكل رقمي يوفر الوصل الحر و السريع للخدمة و المرونة في تقديمها.
- تم اختيار فكرة الخدمة المرجعية، لأنها أحد أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات الأكاديمية والاتفاق على تقديم هذه الخدمة عبر منصة إلكترونية في بيئة رقمية، وتم تنفيذ الفكرة بشكل موقع إلكتروني يقدم خدمة

العدد 68. أبريل 2023 2023 Eybrarians Journal

الرد على الاستفسارات المرجعية لمستفيدي المكتبات الأكاديمية، مع تحديد نطاق للمشروع أولي داخل المكتبات الست السالف ذكرها، وهي محل عمل أعضاء فريق المشروع.

- تم حجز النطاق الخاص بالمشروع تحت اسم: " Refdelivery.com " ، و هو الاسم المتفق عليه من أعضاء فريق المشروع، و سبق ذكر التكلفة.
  - تم حجز الخادم الخاص بالموقع وسبق ذكر التكلفة.
- تم عمل خريطة رقمية للمشروع من حيث التصور العام لشكل الموقع وكيفية تأدية الخدمة المطلوبة عليه، بالإضافة إلى تحديد المصادر الإلكترونية التي سوف تثبت بشكل دائم على الموقع.
  - تم عمل تصميم للنماذج التي سيتم تسجيل رغبات المستفيدين عليها.
  - تم عمل تصور لشكل التقارير المطلوبة من الموقع لقياس مؤشرات النجاح ونسبة المشاركات.
- التخطيط للمشروع والتصور العام تم في خلال أسبوعين بواقع ثلاثة أيام عمل في الأسبوع لمدة ساعتين متواصلتين من الاجتماعات، أو العمل الفردي لأعضاء الفريق.
- تم تصميم شكل الموقع كاملا في فترة زمنية، و الانتهاء من عمل النماذج الخاصة بتسجيل رغبات المستفدين باللغتيين العربية و الإنجليزية في 30 يوما للعمل، بواقع ثلاثة أيام عمل خلال الأسبوع لمدة 3 ساعات.
  - تم بدء العمل بالموقع و التعريف به للجامعات بعد نشره بداية من يوم 10 فبراير 2022 .

### الجدول الزمني للمشروع

الفترة الزمنية	الممارسات و الأعمال
2 أسبوعان - 3 أيام عمل - 2 ساعتان	التخطيط للمشروع والتصور العام
4 أسبوع – 3 أيام عمل – 3 ساعات	تصميم شكل الموقع كاملا
يوم 10 فبراير 2022	تم بدء العمل بالموقع و التعريف به للجامعات

### المهام والمسؤوليات المنوطة بأعضاء فريق العمل:

المهام و المسئوليات	أعضاء الفريق
المشاركة في وضع التصور العام للمشروع و اختيار الفكرة الرئيسية	هنية عقيلة
وضع تصور للنماذج الخاصة بالمستفيدين	
الترويج للمشروع داخل المكتبة محل عملها	
المشاركة في كتابة التقرير النهائي للمشروع	
المشاركة في وضع التصور العام للمشروع و اختيار الفكرة الرئيسية	أماني سعودي

وضع أكثر من تصور لشكل النماذج الخاصة بالمستفدين ، المتابعة و تلقي	
التعليقات الخاصة بالموقع	
الترويج للمشروع داخل المكتبة محل عملها، ومن خلال معرض الكتاب	
الخاص بجامعة الفيوم كلية الحاسبات	
تنظيم خطة العمل داخل المشروع، و توزيع كافة المهام المطلوبة على أعضاء	
الفريق ومتابعة سير الأعمال	
المشاركة في كتابة التقرير النهائي للمشروع	
المشاركة في وضع التصور العام للمشروع، و اختيار الفكرة الرئيسية	سعيدة إبراهيم
الترويج للمشروع داخل المكتبة محل عملها	
تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لدى المستفدين من حيث الهدف من إنشاء	
الموقع، و تخصيصه للرد على الاستفسارات المرجعية فقط	
المشاركة في كتابة التقرير النهائي للمشروع	
المشاركة في وضع التصور العام للمشروع و اختيار الفكرة الرئيسية	أفراح حسن
وضع تصور للنماذج الخاصة بالمستفيدين	
الترويج للمشروع داخل المكتبة محل عملها	
المشاركة في كتابة التقرير النهائي للمشروع	
المشاركة في وضع التصور العام للمشروع و اختيار الفكرة الرئيسية	نشأت محفوظ
وضع تصور للنماذج الخاصة بالمستفيدين	
الترويج للمشروع داخل المكتبة محل عملها	
المراجعة اللغوية الخاصة بالنماذج و الموقع الإلكتروني	
المساعدة في التنسيق بين أعضاء فريق العمل	
المشاركة في كتابة التقرير النهائي للمشروع	
المشاركة في وضع التصور العام للمشروع و اختيار الفكرة الرئيسية	أحمد هلال
وضع تصور للنماذج الخاصة بالمستفيدين	
الترويج للمشروع داخل المكتبة محل عملها	
تنفيذ كافة العلميات التقنية الخاصة بالموقع من حيث التصميم و إنشاء	
النماذج المقترحة من أعضاء المشروع	
تجهيز الخادم و اختيار لغات البرمجة	
حجز النطاق و الخادم	
الرد على الاستفسارات المرجعية و جمع المصادر و التحقق من المواقع	
الخاصة بها مع الالتزام بمعايير و قوانين الملكية الفكرية	
متابعة تقارير الأداء و استخراجها من الموقع وتقسيمها لشرائح حسب	
الاستحدام	
المشاركة في كتابة التقرير النهائي للمشروع	

العدد 68. أبريل 2023 2023 Eybrarians Journal

### مخرجات المشروع (المنتج):

### المنتج النهائي للمشروع:

- الموقع الإلكتروني الخاص بالمشروع " https://www.refdelivery.com/ " باللغتين العربية و الإنجليزية .

- عمل نماذج على الموقع الخاصة بتلقي الاستفسارات المرجعية من المستفدين باللغتين العربية و الإنجليزية
- عمل chat messenger لتلقي الاستفسارات عبر المراسلة المباشرة من المستفدين حين تواجد أحد من السادة أعضاء الفريق للرد مباشر على الاستفسار، و مساعدة المستفيد في الحصول على الخدمة.

#### النتائج:

- تقديم خدمة الرد على الاستفسارات المرجعية للمستفيدين بشكل إلكتروني عبر موقع إلكتروني منظم وسهل التعامل .
- حصر النتائج الخاصة بأعداد المستفيدين من الخدمة وتصنيفهم وفقا إلى: " التخصص سنة الدراسة مكان الدراسة ".
- حصر الإنتاج الفكري الأكثر طلبا من المستفيدين، والذي من شأنه المساعدة في وضع خطط التزويد للمكتبات و أعمال التطوير الخاصة بالخدمات الإلكترونية، و أوجه القصور في المجموعات المقتناة لدى الجامعات.
- إبراز روح التعاون بين المكتبات الأكاديمية بين الجامعات " وفق الجامعات الست السابق ذكرها لأعضاء المشروع " .
  - مدى رضا المستفيدين من تنوع الردود على الاستفسارات المرجعية، وتيسير سبل الوصول للمعلومات.
- إبراز دور أخصائي المكتبات في الرد على الاستفسارات المرجعية، و إمكانية تطورهم لمواكبة التغييرات التكنولوجية في البيئة الرقمية أو الأحداث العالمية.
- تم الرد في خلال فترة تقدر بأقل من شهر، منذ إتاحة الموقع على شبكة الإنترنت على ما يقرب من 39 مستفيدا، و الرد على الاستفسارات المرجعية سواء بتوفير المصادر المطلوبة أو توجيهم لأكثر المنصات التي تساعدهم في الحصول عليها.

### مؤشرات النجاح:

- الرد على الاستفسارات المرجعية الخاصة بالمستفيدين، و توفير المصادر، وذلك ملحوظ عن طريق: "عدد مرات الدخول و الزيارات الخاصة بالموقع إرسال إيميلات شكر من المستفيدين بعد الحصول على الخدمة المرجعية تكرار دخول المستفيدين أنفسهم أكثر من مرة للموقع مع اختلاف الاستفسارات المرجعية لهم.
- تم حصر النتائج كلها عن طريق التقارير الخاصة بالموقع، والتي توضح عدد مرات الدخول، ومدى رضا المستفيدين، وحجم الاستفسارات أيضا، وأكثر المكتبات استخداما للبوابة.

- التمهيد لطرح الخدمة داخل بعض المكتبات ليست محل عمل أعضاء الفريق مثل: " الجامعة الكندية بالعاصمة الإدارية – جامعة النيل – مكتبة كلية الآداب جامعة القاهرة " و التي سيتم إتاحة استخدام الخدمة بها ابتداء من 1 مايو 2022 .

#### التحديات والدروس المستفادة:

#### التحديات:

- ضيق الوقت المخصص للمشروع الذي يعتمد على أعمال تقنية تحتاج لوقت أكثر.
- مشاكل الإنترنت الدائمة والتي تمثل صعوبة التواصل مع بعض أعضاء الفريق، نظرا لظروف سياسية بدول الأعضاء.
- عدم وجود محاضرات أو مادة علمية داخل البرنامج العام لمشروع (اعلم) حول إدارة المشروعات، و التخطيط و المتابعة لها فقط، والاكتفاء بطرح بعض الأمثلة على مشروعات بعض الفرق من البرامج السابقة.
- التوقيت الخاص بتنفيذ المشروع، والذي يتلاءم مع وجود الامتحانات الخاصة بطلبة الجامعات لنصف العام، وذلك يؤثر على فترة قياس النتائج و مؤشرات النجاحات.

#### الدروس المستفادة:

- التدريب على إدارة المشروعات الجماعية ضمن خطة واحدة لفريق عمل واحد، و القدرة على التعامل مع الإطار الزمني لتنفيذ المشروع.
- الاستفادة من الثقافات المختلفة لأعضاء فريق العمل، وطرق تقديمهم للخدمات وملامح التمييز لدى كل منهم.
  - رفع الوعي المعلوماتي لدى أعضاء فريق المشروع بالتدريب على الممارسات التكنولوجية الحديثة وتبادل الخبرات.
    - تنفيذ مشروع لخدمة مهمة وأساسية للمكتبات الجامعية في بيئة رقمية، وبشكل مميز، مع القدرة على قياس العوائد والنتائج من المشروع للمساعدة في عمل خطة تنمية مستدامة له، للبقاء والاستمرار والتطوير.

#### المصادر:

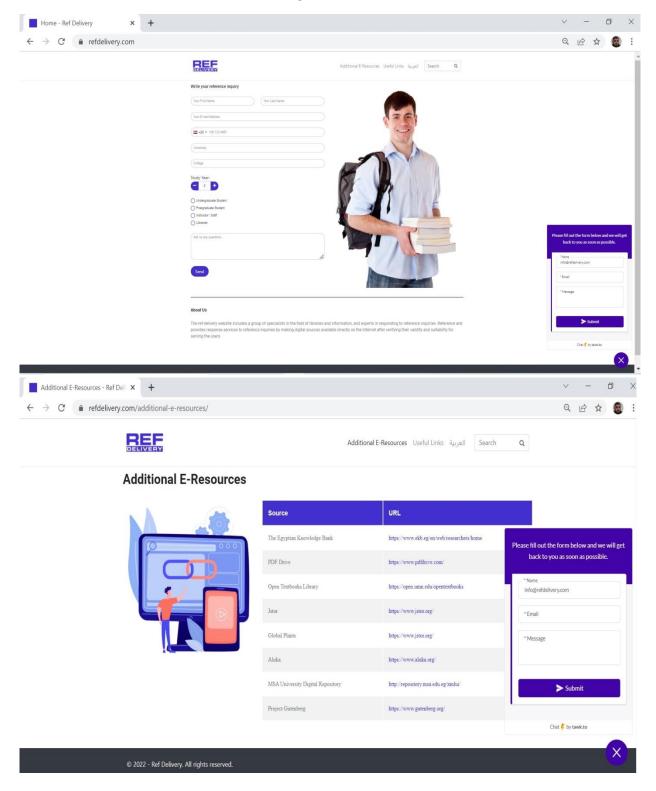
الأسدي، (2015) " الخدمة المرجعية الرقمية بالمكتبات الجامعية في العراق: دراسة استطلاعية"، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية: 50(3): 25.

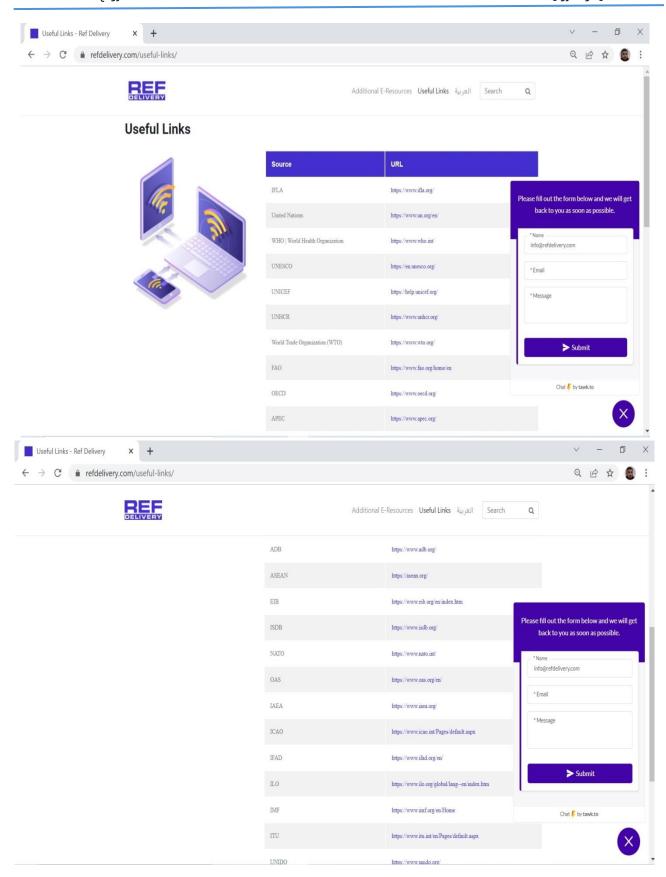
جابر، (2015) " الخدمة المرجعية الرقمية في المكتبات الأكاديمية في لبنان : دراسة تجريبية "،مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي: (2):31.

Cybrarians Journal 2023 أبريل 68.

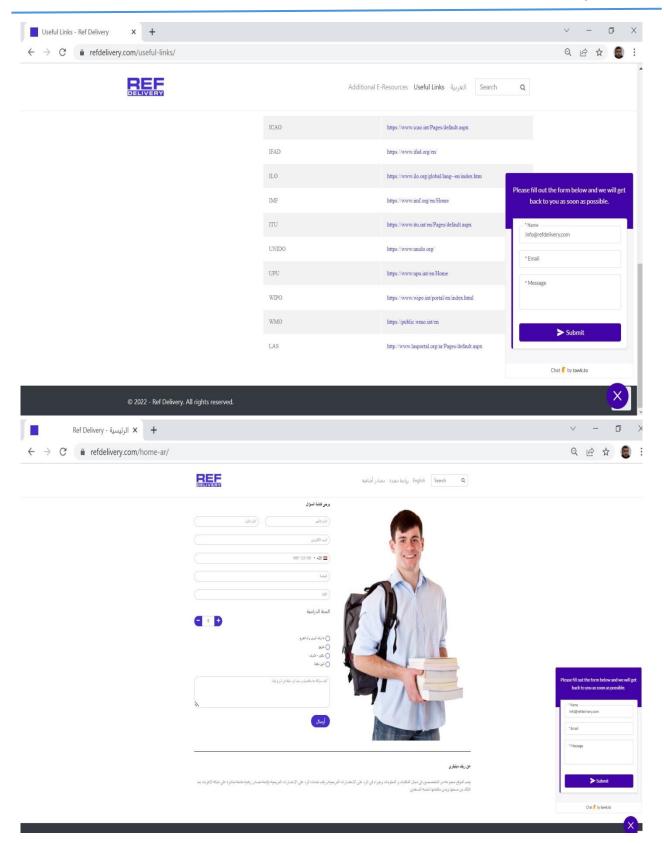
#### الملاحق:

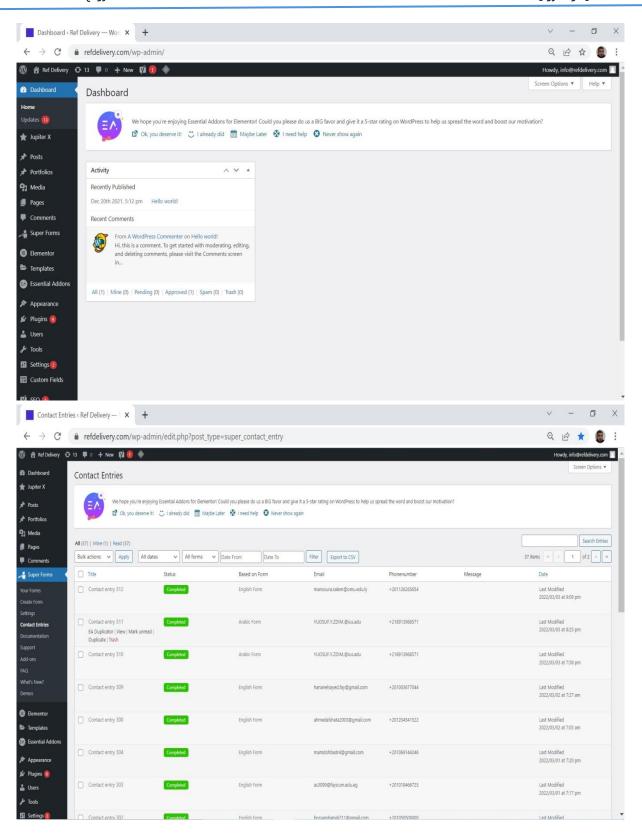
# بعض الصور التوثيقية للمشروع و أدوات جمع البيانات

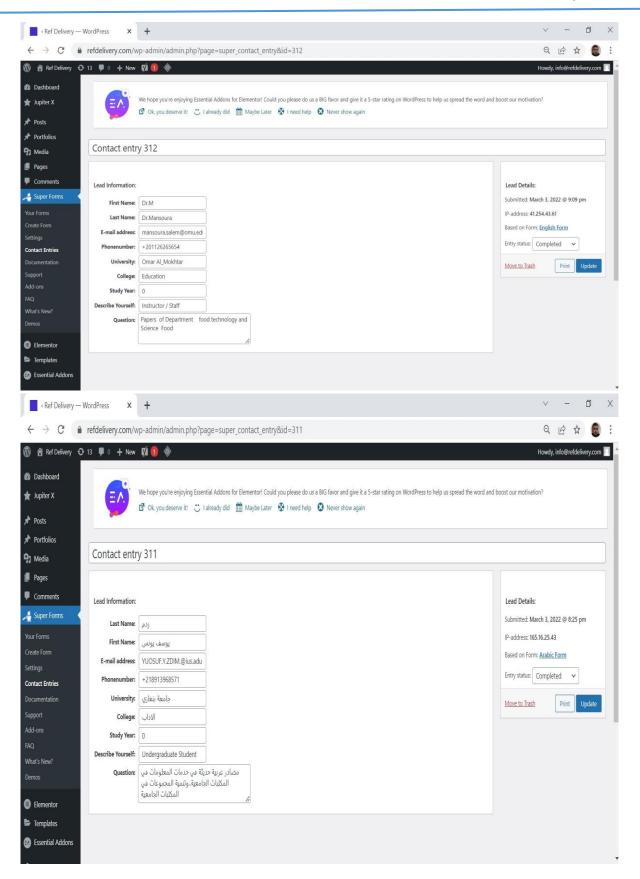


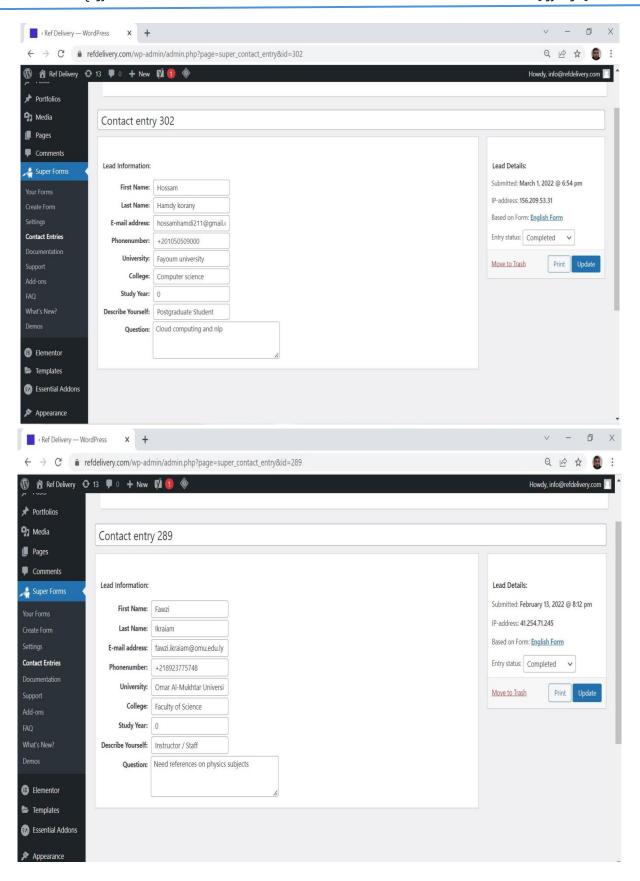


العدد 68, أبريل 2023 2023 Eybrarians Journal

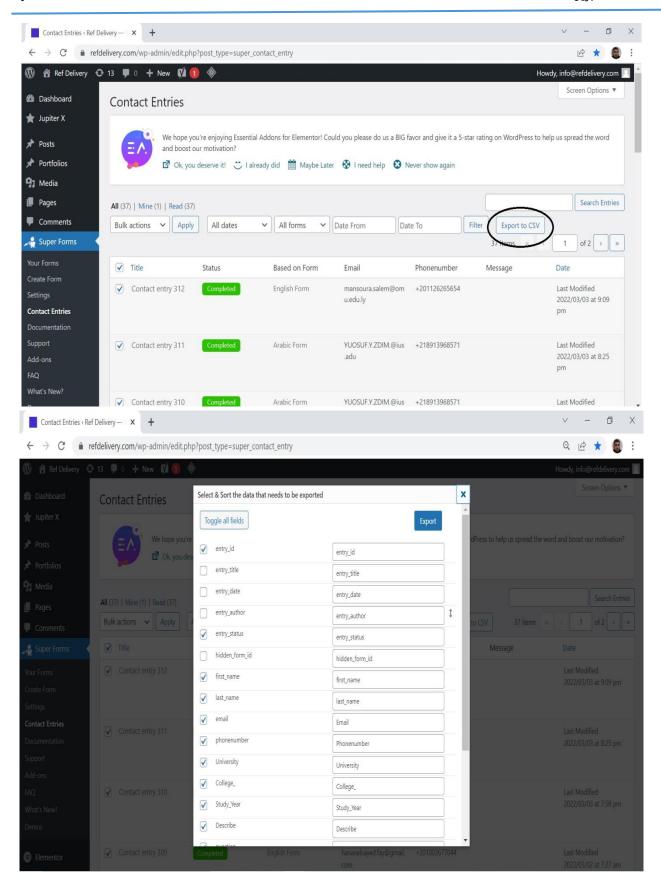


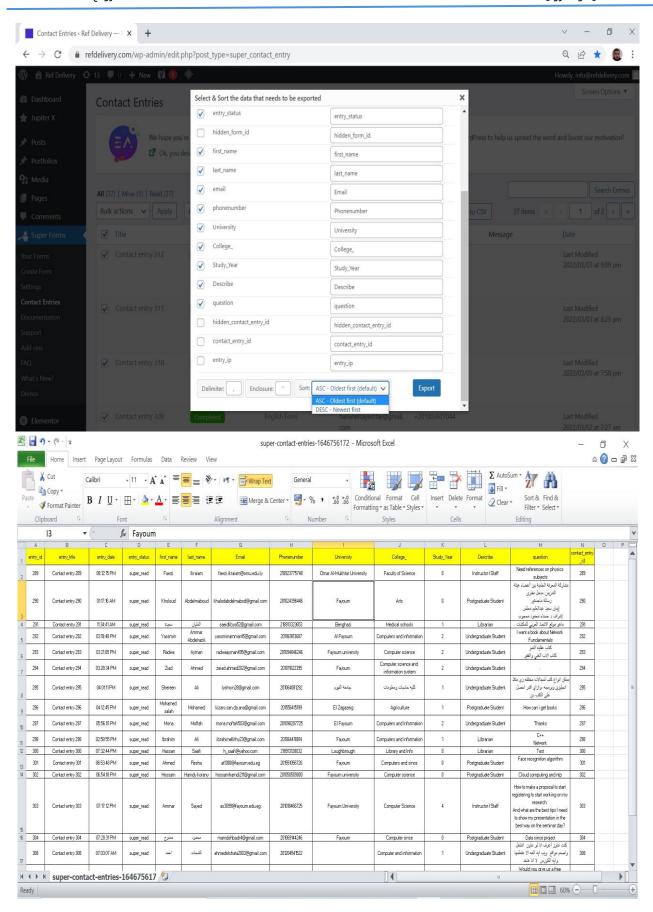






العدد 68، أبريل 2023 llacc 89، أبريل 2023





العدد 68, أبريل 2023 2028 Eybrarians Journal

